

بسم الله الرحمن الرحيم

اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة (تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها للدراسات الإسلامية)

<p>أ. صديق جابي طالب جامعي جامعة الأمير سونكلا الحكومية - فرع فطاني/تايلاند</p>	<p>د. رشدي ظاهر عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الإسلامية ونائب مدير مركز كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها للدراسات الإسلامية جامعة الأمير سونكلا الحكومية - فرع فطاني/تايلاند</p>
--	--

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات عينة الدراسة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة من خلال البرامج المعدة والمنفذة من قبل مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/ تايلاند.

وتستخدم المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى دراسة الحالة ، والاستبانة أداة لجمع معلوماتها ، ويستقي الموضوع أهميته من أهمية العناية باللغة العربية فهي لغة الوحي والقرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ (يوسف 2) ، وتعلمها تعليمها من أفضل الأعمال وأجلها ، قال ابن تيمية رحمه الله في الاقتضاء 1404 هـ ، (1/470) : "وأیضا فإن نفس اللغة العربية من الدين ، ومعرفتها فرض وواجب ، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب " ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1. ابتكار الطرق المناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر بالغ الشأن ، ولا زالت الأبحاث والتجارب تعمل على قدم وساق في هذا المجال .
2. مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها واجهة حضارية في منطقة جنوب تايلاند ، ومقصد مهم لراغبي تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها
3. يتجلى الدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به مركز اختبار كفاءة اللغة العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة جنوب تايلاند في أمور أهمها : (إيجاد بيئة تعليمية مناسبة

، الدورات التدريبية ، الأنشطة الميدانية المكثفة ، إعداد وتطبيق الاختبارات والمقاييس العالمية الحديثة ، وغيرها) .

4. أهمية عملية التقويم للأفراد والمؤسسات لصنع القرارات .

5. مراعاة التنوع في طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أكثر ما يحقق النجاح والاستمرار .

6. توصلت الدراسة الميدانية إلى أن اتجاه طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة إيجابية ، حيث أثبتت النتائج أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على محاور الاستبانة .

7. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على أهداف طريقة تعلم العربية بالممارسة .

8. حصلت الفقرة (1) وهي (تحببك إلى اللغة العربية) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الأهداف ، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف وأن يجعل القائمون على تعليم العربية هذا الهدف نصب أعينهم .

9. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة متوسطة على وسائل وأساليب طريقة تعلم العربية بالممارسة .

10. حصلت الفقرة (1) وهي (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الوسائل والأساليب ، مما يؤكد على أهمية التنوع والممازجة في الوسائل والأساليب عن استخدام طريقة الممارسة .

11. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، أو المرحلة الدراسية وشعبتها ، أو العمر، أو المشاركة في الأنشطة اللغوية وعددها) بين محوري الاستبانة .

كما خرجت بتوصيات ومقترحات أهمها :

1. إجراء دراسات ميدانية أخرى على مخرجات هذا المركز ومدى استفادة المجتمع منه واستيعابه، والاستفادة من نتائجها في التطوير .

2. إيجاد هيئة متخصصة لجمع التجارب العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وتطبيق مقاييس الجودة العالمية ، تتبناها إحدى المؤسسات الإسلامية أو التعليمية العالمية .

3. إنشاء بيوت خبرة أو بنوك معلوماتية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بمنطقة جنوب شرق آسيا للتشابه الكبير في ثقافة دول المنطقة ، وتعدد التجارب والخبرات في هذا المجال ، لتعم الفائدة ، وتتوحد الجهود ، وتتواصل المسيرة والإنجاز ، فيقوى ويزدهر .

الكلمات المفتاحية : مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها ، جامعة الأمير سونكلا ،

طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الممارسة .

القسم الأول : المقدمة والدراسة النظرية

مقدمة :

الحمد لله علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد نبي الرحمة والهدى الذي علم الأمة الخير والأخلاق قولاً وعملاً ، وأنار لهم طريق الحق والهدى صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فلقد اعتنى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها باللغة العربية أيما اعتناء ، وانصرفوا إلى تعلمها فتعليمها ، -ولاغرو - فهي لغة الوحي والقرآن الكريم قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا قرآنا عربياً ﴾ (يوسف: 2)، وحديث رسوله الحبيب صلى الله عليه وسلم ، ولغة هذه الأمة التي لم يعرف التاريخ عنها إلا الخير والحب والنور ونفع بني البشر ، فإذا " تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقّة ما يملك على جانب الفكر ، حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر " (ابن جني ، د.ت، 47/1) ، وتعلّمها تعليمها من أفضل الأعمال وأجلها وأوجبها، قال ابن تيمية رحمه الله في الاقتضاء، 1404هـ: "وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرضها واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ، ويفهم إلا بفهم اللغة العربية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب " (470/1) ، حتى لم يقتصر الاقبال على المسلمين فقط، بل تبعهم أيضاً غيرهم ، وانكب العلماء على تسهيلها وتيسيرها ، فوضعوا المعاجم التي تفسر معاني مفرداتها ، وقعدوا القواعد التي تبين معنى الجملة العربية ، وطريقة تركيبها والتعبير الفصيح والصحيح فيها ، وفعل البلاغيون الشيء ذاته ، إذ بينوا الفرق بين الأسلوبين الجميل وغير الجميل ، فتوالت العلوم المختلفة ، من نظرية وعملية ، وتكلم المسلمون جميعاً بالعربية ، ويكتبون ويؤلفون بها ، وانتشرت اللغة العربية في كل مكان سطعت عليه شمس ، فقد قال الأب أنستاس الكرمللي، 1938: " إنَّ لسان العرب فوق كلِّ لسان ، ولا تُدانيها لسان أخرى من ألسنة العالم جمالاً ، ولا تركيباً ، ولا أصولاً " (ص 1).

موضوع الورقة :

لقد حظيت اللغة العربية في القرن العشرين بانتشارٍ مقروءٍ ومسموعٍ ومنظورٍ غير مسبوقٍ في التاريخ ، وقد ساعدَ هذا الانتشار في إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات ، ففي الوقت الذي كانت القوى الغربية تشنُّ هجوماً على اللغة العربية "كان حال اللغة الفصحى في المدارس والصحف والنوادي من القوة بحيث لم تكثف بردّ الهجمات ، بل زادت إلى ذلك نموّاً في قوتها وانتشارها وتمكنها في النفوس تمكناً ما يزال يقوى على الرغم من التشكيك والعراقيل والمكايد والأحابيل " (الأفغاني ، 1971، ص 75) .

ويعزز الانتشار للغة الضاد ظهوراً أقسام للغة العربية وآدابها في الجامعات العربية والإسلامية ، وفي بعض الجامعات الغربية التي تهتم بتدريس اللغة العربية والثقافة العربية والحضارة الإسلامية ، ففي النصف الأول من القرن العشرين أنشئت الجامعات التي فتحت فيها كليات للآداب ، فكان الأساس الذي قامت عليه دراسة اللغة العربية وآدابها في المقام الأول ، إذ كان " إنشاء دار العلوم محاولة لتكوين مدرس اللغة العربية والدين الإسلامي ، على نحو حديث نسبياً يخالف ما عرفه الأزهر آنذاك ، فدخل مجموعة من العلوم الحديثة برامج التدريس في دار العلوم ، وكانت بهذا أول معهد عالٍ لتخريج مدرسي اللغة العربية في العالم العربي الحديث " (حجازي، 1978، ص 67).

ومنطقة جنوب شرق آسيا حالها حال مناطق العالم تأثرت برياح التغيير فانتشرت اللغة العربية فيها انتشار النار في الهشيم ؛ فأقبلت على إنشاء المؤسسات التربوية والتعليمية ، التي تعد من أهم العوامل التي ساعدت على انتشارها في هذه المنطقة ، حيث تقوم هذه المؤسسات بدور متميز تجاه أبناء مجتمعاتها؛ لتعليمهم مهارات اللغة العربية، وتغرس في نفوسهم حبها.

وتنتشر في جنوب شرق آسيا بعامة ، وجنوب تايلاند على وجه الخصوص أشكال عديدة من هذه المؤسسات، ومركز اختبار اللغة العربية أحدها، إذ اضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر اللغة العربية في المنطقة ، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال ، مما حدا بالباحث إلى تسطير هذه الورقة ، مجيباً على السؤال الرئيس الآتي :

ما اتجاهات طلاب الجامعة المستفيدين من برامج مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة ؟

أهمية الورقة :

1. تتبع أهمية الورقة من أهمية العناية باللغة العربية ؛ لأنها لغة الوحي والرسالة ، وهي الهوية الإسلامية ، وبها يتوصل إلى قراءة القرآن الكريم وفهمه وتدبره ، وفهم الدين وأحكامه.
2. الحاجة إلى الكشف عن الجهود المبذولة اتجاه تعليم اللغة العربية في المنطقة ؛ لمواكبة الحضور العالمي لهذه اللغة، في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .
3. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الورقة- بالإضافة إلى المؤسسة التي تناولتها الدراسة- جميع الهيئات والمؤسسات التي تتحو نفس المنحى في التنمية والتطوير .

أهداف الورقة :

1. التعرف على حاضر اللغة العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها.

2. التعريف بمركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها للدراسات الإسلامية التابع لكلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند
3. الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة المستفيدين من برامج مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة.

خطة الورقة :

قسمت الورقة إلى قسمين :

القسم الأول :

المقدمة وتشتمل على أهمية الورقة وأهدافها وخطتها، والخلفية الأدبية والدراسات السابقة .

القسم الثاني :

الدراسة الميدانية ومتعلقاتها .

الخاتمة ، وفيها أهم النتائج والتوصيات

وأخيرا المصادر والمراجع والملاحق

حدود الورقة :

اقتصرت الورقة في مجالها الموضوعي على الأدبيات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية بمركز اختبار اللغة العربية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند وطريقة ممارستها ، وفي مجالها المكاني على طلبة جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني ، وفي مجالها الزمني على العام الجامعي 2021/2020م.

منهج الورقة :

تستخدم الورقة المنهج الوصفي التحليلي: وهو الذي يصف ما هو كائن ويفسره ، ويعمل على تحديد العلاقات بين الوقائع والممارسات الشائعة والاتجاهات المختلفة عند الجماعات (جابر / كاظم 1978م ، 127)، بالإضافة إلى دراسة الحالة ، كما تستخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة .

مصطلحات الورقة :

مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها : هيئة تربوية تعليمية مساندة لدعم عملية التعليم وتختص بتعليم اللغة العربية وتطوير مهاراتها تتبع كلية العلوم الإسلامية .

جامعة الأمير سونكلا : تأسست عام 1967م ، بوصفها أول جامعة في جنوب تايلاند، وتعد الآن من أرقى الجامعات الوطنية ، وهي جامعة ذات الاتجاه البحثي المتكامل في المجالات العلمية والفنية المختلفة، وتقوم كذلك بدور جوهري في تقديم الخدمات الأكاديمية للمجتمع المحلي والوطني، وفضلاً عن حرمها الجامعي المركزي في هات ياي (Hat Yai) ، تضم أربعة حرم جامعي واقعة في المدن الجنوبية لمملكة تايلاند، وهي: فطاني (Pattani) ، وبوكيت (Phuket)، وسورات ثاني (Surat) (Thani) ، وترانغ (Trang) .

طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة ، وهي تعنى بتدريس مهارات اللغة العربية (فهم المسموع ، والمحادثة ، والقراءة والكتابة) لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية ، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة .

طريق الممارسة : هي معالجة الأمر والمداومة عليه ، وممارسة الطالب للغة العربية تعني المداومة عليها من خلال أداء مهاراتها الأربع استماعاً ، وتحدثاً ، وقراءةً ، وكتابةً ، بأي وسيلة من وسائل الممارسة .

الخلفية الأدبية والدراسات السابقة :

جاء ضمن توصيات المؤتمر العالمي للدراسات الإسلامية الأول المنعقد خلال الفترة 15-17 محرم 1432هـ الموافق 21-23 ديسمبر 2010م الذي عرف باسم (بيان فطاني) " التحضير لأن نجعل من كلية الدراسات الإسلامية بفطاني (CIS) بجامعة الأمير سونكلا (PSU) مركزاً من مراكز تعليم اللغة العربية يتبادل الخبرات مع المؤسسات المماثلة " (ينظر ملحق رقم 1) ، فسعت الكلية في إنشائه باسم مركز اللغات واختبار اللغة العربية ، تحت إشراف كلية العلوم الإسلامية (الدراسات الإسلامية سابقاً) بجامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني بتايلاند ، حيث بدأ المركز أنشطته في عام 1435هـ / 2014 م ، وحصل على الميزانية من الحكومة التايلاندية ، وفي شهر يونيو لعام 2016م ، تم تغيير اسم المركز إلى مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها نظراً لتخصصها باللغة العربية ، ووجود عدة مراكز أخرى في الجامعة تعنى باللغات الأخرى ، واضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر اللغة العربية في المنطقة ، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال ، وعلى الرغم من حداثة نشأته ، إلا أن جهوده فاق عمره الزمني، وتجاوز قدرته الافتراضية ، ومن أبرز الطرق المستخدمة تعليم اللغة العربية عن طريق الممارسة ، وفي الحقيقية أن الممارسة تتمثل في طرق كثيرة ومن أهمها ما يعرف بطريقة الانغماس اللغوي ؛ لقد أخذ أعضاء المركز على عاتقهم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة الانغماس اللغوي : الذي يركز على تعليم المواد المدروسة أو إنجاز الأنشطة المدرسية باللغة

الثانية ، على أن تستخدم هذه اللغة الثانية أداة تواصل (هامرس وبلان 2000، 6) ، ويعد الانغماس استراتيجيا في تعليم اللغة الثانية تسعى إلى تحقيق هدفين متلازمين : هما تعلم اللغة الثانية من ناحية وتعلم المواد والمناهج التربوية المقررة من ناحية أخرى ، لذلك رأى بعض التربويين بأن الانغماس يتعلق في مجمله بأن تضرب بجر واحد ضربتين : أن تدرس موضوعا ما وتتعلم لغة ثانية في الآن نفسه (ستيرن 1981، 3).

والأمثلة على هذه الطريقة في الأنشطة التي أقامها المركز واضحة مثل: الدورات المكثفة والعادية والمخيمات العربية الطويلة والقصيرة ، والمهرجانات والمسابقات وغيرها ، فكل هذه الأنشطة والفعاليات كانت تستخدم اللغة الثانية لغة للتواصل والحديث والمخاطبة والتدريس والشرح ، مع اختيار مايناسب الفئات والأعمار للمتعلمين والمشاركين في هذه الأنشطة والفعاليات ، من أطفال في مرحلة الروضة والتمهيدي والابتدائي ، والطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية ، بل يسعى المركز الآن في استقطاب الموظفين والمتقاعدين وكبار السن لإدخالهم في برامج تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة . وقد تناولت دراسات سابقة دور الطرق والاستراتيجيات في قضية اللغة تعليما وتعلما ، استنقادت منها الدراسة الحالية في كثير من جوانبها فعلى سبيل المثال لا الحصر :

دراسة آدم (2004م) ، حول الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة ، وقد هدفت إلى تزويد المتعلمين والمعلمين باستراتيجيات ومهارات لغوية فعالة في تعلم مهارة القراءة ، وتقديم بعض نتائج البحوث اللغوية في مجال تعليم استراتيجيات مهارة القراءة للاستفادة منها في تعليم اللغة العربية ، وقد توصل إلى نتائج أهمها : أن تعليم مهارة القراءة وتعلمها في الجامعات يحتاج إلى الكثير من بذل الجهد؛ لتحقيق بعض النتائج التي إليها بحوث القراءة ؛ لمواكبة مايجري في الحياة ، فضلا عن الاستفادة من تطبيق بعض استراتيجيات تعليم القراءة لتدريس القراءة العربية في المراحل المختلفة .

دراسة التنقاري وعمر (2011م) حيث عمدا إلى دراسة استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية ، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، وتكونت العينة من 243 دارساً ، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتوصلت إلى نتائج أهمها : أن الطالبات أكثر استخداما للاستراتيجيات في تعلم المفردات اللغوية وأن المتخصصين في العربية أكثر إدراكا ووعيا واستخداما للاستراتيجيات مقارنة بغيرهم .

دراسة ميعاد وآخرين (2015م) حيث هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير طريقة التعليم المتميز على إنجاز الطلبة في مادة اللغة العربية ، ومعرفة الفروق الفردية بين إنجازاتهم تعزى لمتغير النوع . وتكمن أهميتها في كونها تقدم نموذجا لمدرسي اللغة العربية في كيفية التدريس باستراتيجيات التعلم المتميز انسجاما مع تكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات ، فضلا عن مساعدة القائمين على بناء مناهج

اللغة العربية وتصميمها للتخلق من الطرق التقليدية ومواكبة الطرق الحديثة القائمة على استخدام تلك التكنولوجيا .

دراسة نبي وآخرين (2015م) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات مارواء المعرفة (SQ3R) في تنمية رغبات الطلبة تجاه اللغة العربية وتعلمها ، مستخدما أدوات الاختبار التحصيلي ، ومقياس الرغبة لتعلم العربية ، وتوصلت إلى فاعلية مارواء المعرفة في تنمية رغبة الطلاب تجاه تعلم العربية ، وأوصت بتدريب مدرسي العربية على تطبيق هذه الاستراتيجية ، وتوعيتهم بأهمية تنمية رغبة التعلم لدى طلبتهم؛ لارتباطها بالتحصيل الإيجابي ، فضلا عن تضمين مادة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية هذه الاستراتيجية .

دراسة عبدالله (2015م) ، حيث هدفت إلى معرفة الطرق التي يتبعها البروناويون في المحافظة على ملكة اللغة العربية ، والكشف عن درجة ميول كل استراتيجية منها ، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتوصلت إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات متعلمي اللغة العربية وتنميتها لديهم تعزى لمتغير الجنس ، والعمر ، والوظيفة .

دراسة عباس (2016م) حيث هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات ممارسة اللغة العربية خارج فصول اللغة ، وقصدت طلاب جامعة الإمارات العربية نموذجاً وعينة ، وتوصلت إلى : ارتفاع مستوى ممارسة اللغة العربية الفصحى لدى طلاب التخصصات التطبيقية داخل محور الإعلام إلى المستوى المتوسط ، حسب التخصص ، وأوصت أن يشجع مدرسو اللغة العربية طلابهم على التواصل بالعربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

تناولت الدراسات السابقة استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهو مدار حديث الورقة ، أما بيئة الدراسة الحالية فهي تغارق وتخالف جميع الدراسات السابقة .

القسم الثاني : الدراسة الميدانية

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم الإسلامية والبالغ عددهم حوالي أكثر من (500)⁽¹⁾، سحبت عينة عشوائية ممن يترددون على المركز بصفة مستمرة لتطبيق أداة الدراسة عليها بلغت (46) طالبا وطالبة ، وكانت خصائصها كالآتي:

جدول رقم (1) توزيع العينة المختارة وفقا لمتغيرات الدراسة

بيانات عامة عن أفراد العينة	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	بيانات عامة عن أفراد العينة	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	17	%37.0	العمر	20 سنة فأقل	5	%10.9
	أنثى	29	%63.0		21-25 سنة	40	%87.0
	المجموع	46	%100		26 سنة فأكثر	1	%2.2
السنة الدراسية	1-2	4	%8.7	المجموع	46	%100	
	3-4	42	%91.3	الشعبة	العالمية	37	%80.4
المجموع	46	%100	التايلندية		8	%17.4	
اللغة الأم	العربية	2	%4.3		التربية	1	%2.2
	التايلندية	29	%63.0	المجموع	46	%100	
	غيرها	15	%32.6	إذا كانت الاجابة بنعم كم عددها ؟	2-1	10	%26.3
المجموع	46	%100	4-3		18	%47.3	
هل شاركت في نشاط لغوي غير صفي؟	نعم	38	%82.6		أكثر من 4	10	%26.3
	لا	8	%17.4	المجموع	38	%100	

-المعلومات الأولية لعينة الدراسة.

تشتمل المعلومات الأولية لعينة الدراسة على ما يأتي: الجنس، السنة الدراسية، اللغة الأم ، العمر، الشعبة ، المشاركة في نشاط لغوي غير صفي ، وكم عددها ، ينظر الجدول رقم(1). يتضح من الجدول رقم (1) ما يأتي :

-الجنس: بلغ عدد الطلاب(17)طالباً بنسبة(37.0%) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الطالبات(29) طالبة بنسبة (63.0%)

-السنة الدراسية : بلغ عدد الطلبة من السنتين الأولى والثانية (4) طلاب وطالبات بنسبة (8.0%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من السنتين الثالثة والرابعة (42) طلاب وطالبات بنسبة (91.3%) .

(1)حسب إحصائية الكلية في موقعها على الشبكة العنكبوتية [/http://huso.pn.psu.ac.th/th](http://huso.pn.psu.ac.th/th)

-**اللغة الأم** : بلغ عدد الطلبة الذين تعتبر العربية لغتهم الأم (2) طالبان أو طالبتان بنسبة (4.3%) من عينة الدراسة، وبلغ عددهم من اللغة التايلندية (29) طالبا وطالبة بنسبة (63.0%) ، وبلغ عددهم من غير اللغتين المذكورتين (15) طالبا وطالبة بنسبة (32.6%)

-**العمر**: بلغ عدد الطلبة في فئة الأعمار 20 سنة فأقل (5) طلاب وطالبات بنسبة (10.9%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم في فئة الأعمار 21-25 سنة (40) طالبا وطالبة بنسبة (87.0%)، وبلغ عددهم في فئة الأعمار 26 سنة فأكثر (1) طالب واحد أو طالبة واحدة بنسبة (2.2%) .

-**الشعبة الدراسية** : بلغ عدد الطلبة من الشعبة العالمية (37) طالباً وطالبة بنسبة (80.4%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من شعبة الدراسات التايلندية (8) طالباً وطالبة بنسبة (17.4%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من شعبة التربية (1) طالب واحد أو طالبة واحدة بنسبة (2.2%) .

-**المشاركة في نشاط لغوي غير صفي** : بلغ عدد الطلبة المشاركين (38) طلاب وطالبات بنسبة (82.6%) من عينة الدراسة ، وبلغ عدد غير المشاركين (8) طلاب وطالبات بنسبة (17.4%)

-**عدد الأنشطة المشاركة** : بلغ عدد الطلبة ممن شاركوا في (1-2) نشاط إلى نشاطين (10) طلاب وطالبات بنسبة (26.3%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم ممن شاركوا في (3-4) أنشطة (18) طالباً وطالبة بنسبة (47.3%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم ممن شاركوا في فيث أكثر من (4) أنشطة (10) طلاب وطالبات بنسبة (26.3%) .

ثانياً : أداة الدراسة .

1- تصميم أداة الدراسة .

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة ، وقد بنيت الاستبانة معتمدة على الإطار النظري والخلفية الأدبية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتكونت من قسمين :

القسم الأول : يشتمل على معلومات أولية عن أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتعلق بالجنس ، والعمر ، والمرحلة الدراسية وشعبتها ، واللغة الأم ، والمشاركة في الأنشطة اللغوي وعددها .

القسم الثاني : اشتمل على عبارات الاستبانة ، وصنفت العبارات إلى محورين ، ينظر جدول (2).

جدول رقم (2) محاور الاستبانة وعدد عباراتها .

م	المحور	عدد عباراتها
1	الأول : الأهداف	10
2	الثاني : الوسائل والأساليب	8
	المجموع	18

2- صدق أداة الدراسة بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها

كالآتي :

- صدق المحكمين (الظاهري) .

تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين -ينظر ملحق رقم (2)- من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة ، وقد اقترح المحكمون إجراء تعديلات في المعلومات الأولية ، وأيضاً تعديلات لبعض عبارات الاستبانة ، وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية المشتملة على (15) عبارة -ينظر ملحق رقم (3)-.

- صدق الاتساق (الداخلي) .

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للأداة ، إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور ، كما توضح ذلك الجدول الآتي :

جدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور .

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الثاني : الوسائل والأساليب	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الأول : الأهداف	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الأول : الأهداف
**0.701	3		**0.821	7		**0.685	1	
**0.744	4		**0.804	8		**0.661	2	
**0.708	5		**0.800	9		**0.796	3	
**0.704	6		**0.752	10		**0.840	4	
**0.662	7		**0.561	1		**0.805	5	
**0.748	8		**0.727	2		**0.754	6	

** دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول رقم (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لكل محور موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد الارتباط الداخلي بين عبارات الاستبانة ، وعليه فإن النتيجة توضح صدق عبارات أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق الميداني

3- ثبات أداة الدراسة .

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار معامل " ألفا كرونباخ " " Alpha Cronbach " حيث وجد أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة كالآتي : ينظر جدول (4).

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة .

م	المحور	معامل ألفا
1	الأول : الأهداف	0.924
2	الثاني : الوسائل والأساليب	0.846
	المجموع	0.885

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل ثبات محاور الاستبانة كالاتي :
 المحور الأول : الأهداف ؛ بلغ معامل ثباته (0,924) ،والمحور الثاني: الوسائل والأساليب ، بلغ معامل ثباته (0,846) .
 وكان معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة هو (0,885) ويعد ذلك من الوجة الإحصائية عالية، مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام .

4- تطبيق أداة الدراسة .

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة وتحكيمها وقياس صدقها وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق الميداني حيث تم توزيع عدد (50) استبانة على مرتادي مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها في العام الجامعي 2020-2021م ، وتمكنت الدراسة من استرجاع (47) استبانة ، وبعد مراجعة الاستبانات استبعدت استبانة واحدة لعدم جدية أجوبتهما ونقصهما المخل .

ثالثا: التحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الدراسة .

بعد جمع البيانات، تم تفرغ بياناتها، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الحاسوب SPSS على النحو الآتي :

1. استخدام التكرارات والنسب المئوية ؛ لتوصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات
2. استخدام معامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach " ؛ للتأكد من ثبات محاور الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
3. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ(محاور) الاستبانة .
4. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات (عبارات) الاستبانة .
5. استخدام اختبار (ت) T-Test وتحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق ، واختبار شيفيه لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات حينما تكون فيه(ف) ذات دلالة إحصائية
6. اعتمدت الدراسة لتحليل نتائجها على مقياس ليكرت الرباعي ،كالاتي :

الاختيارات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
وزنها	4	3	2	1
تصحیح المقياس	3,26-4,00	2,6-3,25	1,76-2,5	1,00-1,75

جدول رقم (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول محاور الاستبانة ن=46

أفراد عينة الدراسة ن=46		محاور الاستبانة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.75	3.33	الأول : الأهداف
0.70	3.20	الثاني : الوسائل والأساليب
0.73	3.30	متوسط المتوسطات

يتضح من جدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام حول محاور الاستبانة بلغ (3.30). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة حول محاور الاستبانة.

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة فيتضح من جدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة لمحاور الاستبانة كانت على النحو الآتي :

المحور الأول: الأهداف ؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.33) وهذا يشير إلى أن درجة موافقة العينة على الأهداف كبيرة ، وقد جاءت في المرتبة الأولى بانحراف معياري بلغ (0.75) ، والمحور الثاني: الوسائل والأساليب ؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.20) وهذا يشير إلى أن درجة موافقتهم متوسطة ، وقد جاءت في المرتبة الثانية بانحراف معياري بلغ (0.70)

المحور الأول : الأهداف

لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على أهداف طريقة الممارسة تم حساب النسب والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كالتالي: ينظر جدول رقم(6).

جدول (6) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتكرارات لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات

المحور الأول: الأهداف ، ن=46

رقم الفقرة في الاستبانة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
1	تحبيبك إلى اللغة العربية	58.7	34.8	6.5	-	3.52	0.62	(1)	كبيرة
6	تطور مهاراتك اللغوية (القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاستماع)	43.5	47.8	8.7	-	3.34	0.64	(2)	كبيرة
9	تساعدك في التفوق الدراسي في اللغة العربية	47.8	37.0	15.2	-	3.33	0.73	(3)	كبيرة

كبيرة	(4)	0.81	3.33	2.2	15.2	30.4	52.2	تساعدك في الحديث باللغة العربية	3
كبيرة	(5)	0.70	3.30	-	13.0	43.5	43.5	تقوي علاقتك مع البيئة العربية (الأساتذة والزملاء والأصدقاء)	10
كبيرة	(6)	0.78	3.30	-	19.6	30.4	50.0	ترغبك في دراسة اللغة العربية	2
متوسطة	(7)	0.71	3.23	-	15.2	45.7	39.1	تزيد دافعتك نحو دراسة اللغة العربية والتحصيل والبحث والتعلم الذاتي	4
متوسطة	(8)	0.82	3.20	2.2	19.6	39.1	39.1	تساعد في اكتشاف مواهبك وقدراتك	5
متوسطة	(9)	0.82	3.11	2.2	21.7	39.1	37.0	تزودك بمعلومات ومفاهيم وقيم ترتبط باللغة العربية	8
متوسطة	(10)	0.82	3.04	-	30.4	34.8	34.8	تزود رصيدك اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة	7
كبيرة			3.33	متوسط المتوسطات					

يتضح من جدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: ممارسة العمل الخيري بلغ (3.33). وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذه الأهداف بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت آراء العينة على الحكم على درجة الموافقة بين (كبيرة) و(متوسطة) ، وجاءت ترتيب عبارات المحور الأول كآتي:

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (تحبك إلى اللغة العربية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.52) وانحراف معياري (0.62) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (6) وهي: (تطور مهاراتك اللغوية (القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاستماع)) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري (0.64) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (9) وهي: (تساعدك في التفوق الدراسي في اللغة العربية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري (0.73) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (3) وهي: (تساعدك في الحديث باللغة العربية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري (0.81) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (10) وهي: (تقوي علاقتك مع البيئة العربية (الأساتذة والزملاء والأصدقاء) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري (0.70) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (2) وهي: (ترغبك في دراسة اللغة العربية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري (0.78) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (4) وهي: (تزيد دافعتك نحو دراسة اللغة العربية والتحصيل والبحث والتعلم الذاتي) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وانحراف معياري (0.71) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وجاءت الفقرة (5) وهي: (تساعد في اكتشاف مواهبك وقدراتك) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.82) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ، وجاءت الفقرة (8) وهي: (تزودك

بمعلومات ومفاهيم وقيم ترتبط باللغة العربية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (0.82) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ، وجاءت الفقرة (7) وهي: (تزداد رصيدة اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة) في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وانحراف معياري (0.82) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .

المحور الثاني : الوسائل والأساليب

لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على أهداف طريقة الممارسة تم حساب النسب والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كالآتي : ينظر جدول رقم(7).

جدول (7) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتكرارات لأراء أفراد عينة الدراسة لعبارات

المحور الثاني: الوسائل والأساليب ، ن=46

رقم الفقرة في الاستبانة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
1	الوسائل والأساليب فيها متنوعة	39.1	56.5	4.3	-	3.35	0.60	(1)	كبيرة
6	الوسائل والأساليب فيها التعاون وروح العمل الجماعي	34.8	56.5	8.7	-	3.26	0.61	(2)	كبيرة
2	الوسائل والأساليب فيها جذابة	32.6	50.0	17.4	-	3.15	0.60	(3)	متوسطة
7	الوسائل والأساليب فيها التطبيق أكثر من التنظير	32.6	47.8	19.6	-	3.13	0.72	(4)	متوسطة
8	الوسائل والأساليب فيها ابتكارية جديدة	32.6	47.8	19.6	-	3.13	0.72	(4م)	متوسطة
5	الوسائل والاساليب فيها تفاعلية	37.0	41.3	19.6	2.2	3.13	0.81	(6)	متوسطة
3	الوسائل والأساليب فيها مملّة غير مشوقة	-	21.7	45.7	32.6	3.10	0.74	(7)	متوسطة
4	الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية	34.8	39.1	23.9	2.2	3.10	0.83	(8)	متوسطة
متوسط المتوسطات						3.20	متوسطة		

يتضح من جدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي العام لأراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: الأهداف والوسائل بلغ (3.20). وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة عليها متوسطة ، وقد تركز آراء العينة على الحكم على بدرجة (متوسطة) ، وجاءت ترتيب عبارات المحور الثاني كالآتي :

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.35) وانحراف معياري (0.60) ، وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة عليها كبيرة ، وجاءت الفقرة (6) وهي: (الوسائل والأساليب فيها التعاون وروح العمل الجماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (0.61) ، وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة

عليها كبيرة ، وجاءت الفقرة (2) وهي: (الوسائل والأساليب فيها جذابة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري (0.60) ، وجاءت الفقرة (7) وهي: (الوسائل والأساليب فيها التطبيق أكثر من التنظير) متوافقة مع الفقرة (8) وهي: (الوسائل والأساليب فيها ابتكارية جديدة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.72) ، وجاءت الفقرة (5) وهي: (الوسائل والأساليب فيها تفاعلية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.81) ، وجاءت الفقرة (3) وهي: (الوسائل والأساليب فيها ممتعة غير مشوقة) في المرتبة السابعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.74) ، وجاءت الفقرة (4) وهي: (الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية) في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.83) .

تحليل مدى اختلاف استجابات العينة المختارة نحو متغيرات الدراسة

قامت الدراسة باختبار الفرضيات الصفرية ، التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى (الجنس، أو المرحلة الدراسية وشعبتها ، أو العمر، أو المشاركة في الأنشطة اللغوية وعددها) ، باستخدام اختبار العلاقات ودلالة الفروق كالاتي:

- اختبار (ت) T-Test لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات الآتية: (الجنس، المرحلة الدراسية ، المشاركة في الأنشطة اللغوية) ينظر جدول رقم (9)

جدول رقم (9) اختبار (ت) T-Test لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس :

ذكر / أنثى) و(المرحلة الدراسية : (2-1) / (3-4)) و (المشاركة في الأنشطة اللغوية : نعم / لا) ، ن = 46

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	ذكر	17	33.94	3.05	44	1.14	غير دالة
	أنثى	29	31.93	6.82			
	السنوات (2-1)	4	31.30	5.61	44	-0.513-	غير دالة
	السنوات (3-4)	42	32.81	5.82			
الثاني	نعم مشارك في الأنشطة	38	33.89	5.32	44	4.49	غير دالة
	لا أشارك في الأنشطة	8	26.87	4.25			
	ذكر	17	26.40	2.93	44	1.355	غير دالة
	أنثى	29	24.72	4.40			
الثالث	السنوات (2-1)	115	18.53	3.82	44	-0.695-	غير دالة
	السنوات (3-4)	7	19.42	4.01			
	نعم مشارك في الأنشطة	38	26.10	3.66	44	3.17	غير دالة
	لا أشارك في الأنشطة	8	21.62	3.30			

يبين جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمحوري بالنسبة إلى متغير: (الجنس) و(المرحلة الدراسية) و(المشاركة في الأنشطة اللغوية) ، ومعنى ذلك أن آراء أفراد عينة الدراسة لم تتغير بالنسبة لكونهم من الذكور أو الإناث ومن السنوات (1-2) أو (3-4) ومن المشاركين أوغيرهم

- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات الآتية : (العمر ، اللغة الأم ، الشعبة الدراسية ، عدد الأنشطة المشاركة) ، ينظر جدول رقم (10) .

جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (اللغة الأم : العربية ، التايلندية ، غيرها) ، ومتغير (العمر : 20 سنة فأقل ، 21-25 سنة ، 26 سنة فأكثر) ، ومتغير (الشعبة الدراسية : العالمية ، التايلندية ، التربية) ومتغير (عدد الأنشطة المشاركة : 2-3 ، 3-4 ، أكثر من 4) مع محوري الاستبانة ، ن =46

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة
اللغة الأم	الأول	بين المجموعات	127.85	2	86.4	2.80	غير دالة
		داخل المجموعات	1323.25	43	30.77		
	الثاني	بين المجموعات	52.88	2	26.44	1.730	غير دالة
		داخل المجموعات	657.22	43	15.28		
العمر	الأول	بين المجموعات	57.53	2	28.767	0.860	غير دالة
		داخل المجموعات	1438.57	43	33.45		
	الثاني	بين المجموعات	46.53	2	23.26	1.508	غير دالة
		داخل المجموعات	663.575	43	15.43		
الشعبية	الأول	بين المجموعات	124.04	2	62.02	1.944	غير دالة
		داخل المجموعات	1372.06	43	33.45		
	الثاني	بين المجموعات	19.676	2	9.83	0.613	غير دالة
		داخل المجموعات	690.43	43	16.10		
عدد الأنشطة المشاركة	الأول	بين المجموعات	148.26	2	74.13	2.88	غير دالة
		داخل المجموعات	901.311	35	25.75		
	الثاني	بين المجموعات	55.335	2	27.66	2.170	غير دالة
		داخل المجموعات	446.244	35	12.750		

يبين جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى متغير (اللغة الأم : العربية ، التايلندية ، غيرها) ، ومتغير (العمر : 20 سنة فأقل ، 21-25 سنة ، 26 سنة فأكثر) ، ومتغير (الشعبية الدراسية : العالمية ، التايلندية ، التربية) ومتغير (عدد الأنشطة المشاركة : 2-3 ، 3-4 ، أكثر من 4) ، وفيه تبين النتائج عدم وجود دلالة لذلك لاجابة لاستخدام اختبار شيفيه .

الخاتمة :أهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

أولاً: أهم النتائج .

توصلت الورقة إلى نتائج أهمها :

1. العناية بتعليم اللغة العربية سمة تمتاز بها منطقة جنوب تايلاند .
2. ابتكار الطرق المناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر بالغ الشأن ، ولازالت الأبحاث والتجارب تعمل على قدم وساق في هذا المجال .
3. مركز اختباركفاءة اللغة العربية واجهة حضارية في منطقة جنوب تايلاند ، ومقصد مهم لراغبي تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها
4. أهمية الدور التعليمي و التربوي الذي يقوم به مركز اللغات واختبار اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
5. يتجلى الدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به مركز اختبار اللغة العربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في منطقة جنوب تايلاند في أمور أهمها : (إيجاد بيئة تعليمية مناسبة ، الدورات التدريبية ، الأنشطة الميدانية المكثفة ، إعداد وتطبيق الاختبارات والمقاييس العالمية الحديثة ، وغيرها) .
6. أهمية عملية التقويم للأفراد والمؤسسات لصنع القرارات .
7. مراعاة التنوع في طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أكثر ما يحقق النجاح والاستمرار .
8. توصلت الدراسة الميدانية إلى أن اتجاه طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة إيجابية ، حيث أثبتت النتائج أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على محاور الاستبانة .
9. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على أهداف طريقة تعلم العربية بالممارسة .

10. حصلت الفقرة (1) وهي (تحببك إلى اللغة العربية) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الأهداف ، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف وأن يجعل القائمون على تعليم العربية هذا الهدف نصب أعينهم .
11. وجاءت الفقرة (7) وهي: (تزود رصيدك اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة) في المرتبة العاشرة والأخيرة بدرجة متوسطة في محور الأهداف مما يؤكد أيضا على أن يبذل القائمون في تعليم العربية بهذه الطريقة جهدا أكبر وأعظم لتحقيق هذا الهدف .
12. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة متوسطة على وسائل وأساليب طريقة تعلم العربية بالممارسة .
13. حصلت الفقرة (1) وهي (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الوسائل والأساليب ، مما يؤكد على أهمية التنوع والممازجة في الوسائل والأساليب عن استخدام طريقة الممارسة .
14. وجاءت الفقرة (4) وهي: (الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية) في المرتبة اثامنة والأخيرة بدرجة متوسطة في محور الوسائل والأساليب مما يؤكد أيضا على أن يستخدم القائمون في تعليم العربية بهذه الطريقة وسائل عصرية وحديثة غير تقليدية .
15. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، أو المرحلة الدراسية وشعبتها ، أو العمر، أو المشاركة في الأنشطة اللغوية وعددها) بين محوري الاستبانة .
- ثانياً: التوصيات والمقترحات .
1. إجراء دراسات ميدانية أخرى على مخرجات هذا المركز ومدى استفادة المجتمع منه واستيعابه، والاستفادة من نتائجها في التطوير .
2. إيجاد هيئة متخصصة لجمع التجارب العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وتطبيق مقاييس الجودة العالمية ، تتبناها إحدى المؤسسات الإسلامية أو التعليمية العالمية .

3. إنشاء بيوت خبرة أو بنوك معلوماتية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، بمنطقة جنوب شرق آسيا للتشابه الكبير في ثقافة دول المنطقة ، وتعدد التجارب والخبرات في هذا المجال ، لتعم الفائدة ، وتتوحد الجهود ، وتتواصل المسيرة والإنجاز ، فيقوى ويزدهر .
4. ضرورة العمل وتضافر جهود المؤسسات التعليمية في المنطقة لإخراج كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتناسب مع بيئة جنوب شرق آسيا وتراعي الجوانب التقويمية الأخرى .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الأب أنستاس ماري الكرمل، 1938، نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها، المطبعة العصرية، القاهرة
2. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، 1404هـ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق وتعليق عبد الكريم العقل، ط1.
3. ابن جني، أبو الفتح، د.ت، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار. عالم الكتب. بيروت
4. أبو شوك، أحمد إبراهيم، 2003م، العرب والإسلام في جنوب شرق آسيا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد 81.
5. آدم، أبو البشر علي، 2004م، الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة، السجل العلمي لندوة تعليم وتعلم اللغة العربية، معهد السلطان عمر علي، جامعة بروناي، بروناي، دار السلام.
6. الأفغاني، سعيد، 1971، من حاضر اللغة العربية، دار الفكر. بيروت ط 2.
7. الألوسي، عادل، 1988، العروبة والإسلام في جنوب شرقي آسيا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
8. الأمين، إسماعيل محمد، 2000، طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، مدينة نصر، القاهرة، مصر دار الفكر العربي
9. التتقاري، صالح محبوب، زكريا، عمر، 2011م، استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية بماليزيا، مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها، العدد 12، يونيو 2011 السنة 8، معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، السودان. الخرطوم.
10. جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيري، 1978م، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.
11. جافاكيا، إسماعيل لطفي، 2004م، إسهامات الحوار الحضاري في المجتمع التابليدي، ضمن أعمال مؤتمر الحوار بين الأديان، رابطة العالم الإسلامي
12. الحامد، عبدالله، وآخرون، 1413هـ / 1992م، سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية
13. حجازي، محمود فهمي، 1978، اللغة العربية عبر العصور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
14. حسن، طلال وآخرون، 2005م، من ضياء اللغة العربية، مدخل إلى اللغة العربية، مطبعة الشروق الدولية، مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، الطبعة الأولى
15. الدوسري، راشد عماد، 2004م، القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1
16. سعد، عبد القادر أحمد، وعلي، بشير مهدي، 2010م، اللغة العربية في فطاني، حضور ثقافي ودواع مرجلية، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي 12-23 ديسمبر 2010
17. سماروه، محمد داود، 1435هـ مسلمو تايلاند، التاريخ.. والمستقبل، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، العدد 162، السنة 34، رجب.
18. شلبي، أحمد، 1977م، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مطبعة النهضة المصرية.
19. شيك، عبدالرحمن، 1998 م، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12.
20. شيك، عبدالرحمن، 2007 م، إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، ضمن أعمال ندوة معايير الجودة ودورها في تطوير برامج اللغة العربية في ماليزيا.
21. صيني، محمود إسماعيل وآخرون، 1403هـ / 1983م، سلسلة العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، وزارة المعارف، الرياض، السعودية
22. طاهر، رشدي، 2015م، دور الحلقات القرآنية "قراءتي" في الحفاظ على الهوية الإسلامية في جنوب تايلاند، ضمن أعمال مؤتمر "القراءات القرآنية في العصر الحديث بين الواقع والطموح"
23. عبدالرحيم، ف، 1410هـ / 1989م، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثلاثة أجزاء، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية
24. عبدالهادي، خير الدين، وآخرون، 1418هـ / 1997م، سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن
25. الفوزان، عبدالرحمن إبراهيم وآخرون، 1423هـ / 2002م، العربية بين يديك، سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مشروع العربية للجميع، الرياض، السعودية
26. كارا، صافي، 1431هـ، الجهود الدعوية في منطقة جنوب تايلاند -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية
27. مادرماني، حسن، 1999م، فونودوق دان مدرسة دفتاني، (باللغة الملايوية)
28. مجاور، محمد صلاح الدين، 2000، تدريس اللغة العربية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
29. المجلس الدولي للغة العربية، 2015م، كتاب المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

المؤتمر الدولي الافتراضي مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي

30. مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار) ، د.ت ، الطريق إلى العربية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، بالتعاون مع الهيئة القطرية للأوقاف (أوقاف)
31. موسى ، فؤاد محمد ، 2002، علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي ، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية ، المنصورة، مصر .
32. الوكيل ، حلمي أحمد ، ومحمود، حسين بشير ، 2005، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي .

ملحق رقم (1) صفحات من بيان فطاني ويظهر فيه التوصية بإنشاء المركز



بيان فطاني

FATONI DECLARATION

ROUND TABLE DISCUSSION
COUNTRY AND UNIVERSITY REPRESENTATIVES

اجتماع طاولة مستديرة
لرؤساء وممثلي الجامعات والمؤسسات التعليمية العالية

COLLEGE OF ISLAMIC STUDIES PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
PATTANI CAMPUS THAILAND

بكلية الدراسات الإسلامية
جامعة الأمير سونكلا فطاني، مملكة تايلاند

17 Muharram 1432 AH / 23rd December 2010
بتاريخ 17 محرم 1432 هـ / الموافق 23 ديسمبر، 2010 م

4. السعي لتبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإجراء البحوث المشتركة لتعزيز الجهود الفكرية، وتوفير الثقة والصداقة بيننا من أجل إفادة مجتمعاتنا كافة.

5. العمل من أجل تحقيق المشاركة في وضع الخطط الدراسية وذلك بغية الإفادة من جميع الخبرات التي يورثها كل مجتمع من المجتمعات الإسلامية.

6. التحضير لأن نجعل من كلية الدراسات الإسلامية بفطاني (CIS) بجامعة الأمير سونكلا (PSU)، مركزًا من مراكز تعليم اللغة العربية يتبادل الخبرات مع المؤسسات المماثلة.

وتبادل محصّلة أبحاثنا الأكاديمية ومراجعتها، مع رؤية تطويرها، وقياسها بالمعايير والمواصفات العلمية العليا.

Under these key principles, we, representatives of universities and higher educational institutions, do hereby commit that:

1. We are fully aware of the importance of quality, balanced and comprehensive Islamic Studies for all our millions of citizens in our common efforts to establish an Islamic Studies Coordinating Committee (ISCCo) by the year 2012 (1434 A.H.);
2. We shall establish Research Organization Network (RON) to coordinate and facilitate quality of academic researches on issues relevant to a better understanding and development strategies for Islamic Studies and our communities;
3. We shall cooperate closely with intellectuals of all disciplines in our researches and teaching activities to ensure that all aspects and dimensions of Islamic Studies are thoroughly investigated and well-rounded;
4. We shall endeavor to exchange academic views and faculty members as well as students among ourselves to share the products of our intellectual efforts and to promote mutual understanding, trust and friendship in order to benefit all people of our respective communities;
5. We shall strive towards achieving cooperation between all aspects to draw academic programs in an open environment that helps them freely express their views and opinions;

ملحق رقم (2) بيان بأسماء محكمي الاستبانة ودرجاتهم العلمية وتخصصاتهم وجهاتهم

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجهة
1	أ.د/ عبد الرحمن بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري	أستاذ	تربية إسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السعودية
2	د. فضل الله أحمد	أستاذ مشارك	نحو وصرف	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
3	د/ علي ساموه	أستاذ مساعد	الدعوة والثقافة الإسلامية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
4	د/ صاحب البحر مونغ	دكتوراه	لغة عربية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
5	د/ أيوب كانجا	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس لغة عربية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
6	أ/ محمد منصور مدراء	ماجستير	دراسات إسلامية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
7	أ/ براسيرت بان بري	ماجستير	تعليم لغة عربية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند
8	أ/ زينب فوتيه	ماجستير	تعليم لغة عربية	جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني تايلاند

ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية



جامعة الأمير سونكلا , فرع فطاني , تايلاند
PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
Pattani Campus, Thailand

استبانة دراسة بعنوان

اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة

(تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها للدراسات الإسلامية)

إعداد الباحثين :

د.رشدي طاهر

أ. صديق جابي

العام الجامعي

2020

II

عزيري الطالب/ة وفقه الله

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

أضع بين يديك استبانة دراسة تهدف إلى : (الكشف عن اتجاهات عينة الدراسة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة من خلال البرامج المعدة والمنقّدة من قبل مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/ تايلاند) والانتهاء من هذه الدراسة ونتائجها يعتمد بصفة أساسية على إجابتك ومن ثم يرجى الإجابة على بنود الاستبانة مع عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها. وأود أن أؤكد لك أن البيانات في هذه الاستبانة سرية ، ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي.

شاكرا لك كريم تعاونك ، وأسأل المولى القدير أن يجعل ذلك في موازين حسناتك.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الباحثان :

د رشدي طاهر

أ.صديق جابي

0853525025

taherrusdee@gmail.com

أولاً: بيانات أولية ، ضع علامة (✓) عند الاختيار المناسب لك

<input type="checkbox"/>	● ذكر	● الجنس:
<input type="checkbox"/>	● أنثى	
<input type="checkbox"/>	● الأولى	● السنة الدراسية :
<input type="checkbox"/>	● الثانية	
<input type="checkbox"/>	● الثالثة والرابعة	
<input type="checkbox"/>	● العربية	● اللغة الأم (اللغة الأساسية)
<input type="checkbox"/>	● التايلندية	
<input type="checkbox"/>	● غيرها	
<input type="checkbox"/>	● 20 سنة فأقل	● العمر
<input type="checkbox"/>	● 21-25 سنة	
<input type="checkbox"/>	● 26 سنة فأكثر	
<input type="checkbox"/>	● العالمية	● الشعبة :
<input type="checkbox"/>	● التايلندية	
<input type="checkbox"/>	● التربية	
<input type="checkbox"/>	● أخرى	
<input type="checkbox"/>	● نعم	● هل شاركت في نشاط لغوي غير
<input type="checkbox"/>	● لا	صفي :

<input type="checkbox"/>	2-1 •	• إذا كانت الإجابة بنعم كم عددها:
<input type="checkbox"/>	4-3 •	
<input type="checkbox"/>	أكثر من 4 •	

ثانياً: عبارات الاستبانة : (ضع علامة (✓) عند الاختيار المناسب لك)
المحور الأول : الأهداف

م	العبارات	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
1-	تحبيبك إلى اللغة العربية				
2-	ترغبك في دراسة اللغة العربية				
3-	تساعدك في الحديث باللغة العربية				
4-	تزيد دافعتك نحو دراسة اللغة العربية والتحصيل والبحث والتعلم الذاتي				
5-	تساعد في اكتشاف مواهبك وقدراتك				
6-	تطور مهاراتك اللغوية (القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاستماع)				
7-	تزود رصيدك اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة				
8-	تزودك بمعلومات ومفاهيم وقيم ترتبط باللغة العربية				
9-	تساعدك في التفوق الدراسي في اللغة العربية				
10-	تقوي علاقتك مع البيئة العربية (الأساتذة والزملاء والأصدقاء)				

المحور الثاني : الوسائل والأساليب

م	العبارات	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
1-	الوسائل والأساليب فيها متنوعة				
2-	الوسائل والأساليب فيها جذابة				
3-	الوسائل والأساليب فيها مملّة غير مشوقة				
4-	الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية				
5-	الوسائل والأساليب فيها تفاعلية				
6-	الوسائل والأساليب فيها التعاون وروح العمل الجماعي				
7-	الوسائل والأساليب فيها التطبيق أكثر من التنظير				
8-	الوسائل والأساليب فيها ابتكارية جديدة				

شكرا لاستجابتك وتعاونك ،،،